

* الساء:

- رد المغرب جاء سرعيا على القرار الأمريكي الثاني بتوسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة في الصحراء (النيورسو) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء المغربية وصيحات تندوهم حيث صدرت الأوامر لوجعات الجيش بإلقاء مائات الأسماء الأرفقي 2013 العسكرية بين الجيش المغربي والأمريكي والتوقف عن كل الاستعدادات وسجع الأخراس والأحساب الفوري بعد أن كان 1400 من جنود المارينز الأمريكي قد حلوا مؤخرا بأكادير استعدادا لبدء هذه المائات.

- وأخيرا.. الحكومة تعترف "لقد وصلنا مرحلة الخطر وأصبحتنا نقترب من أجل الاستهلاك.. حيث وضع زوار بركة وزير الاقتصاد والمالية حدا لتضارب التصريحات بشأن الرضية الاقتصادية للبلاد إذ كشفت أن الدين يسجل هذه السنة إلى 60 في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي، وهو ما يشكل "مرحلة الخطر" كما كشف الوزير في اجتماع عقده لجنة المالية بمجلس النواب لإخبار أعضائها بتعليق الحكومة 15 مليار درهم من ميزانية الاستعدادات أن "ما يتناهز 17 مليار درهم من نفقات المقاصة تم تمويلها عن طريق الدين برسم سنة 2012".

- تدخل أسني في حق معطلين استحوذ أول أسام مبنى ولاية جهة الغرب - الفراهدة - بني أحسن بالقطرعة تفتديا بإهامل المسؤولين لمقهم المطلب أسفر عن إصابة العديد من المحتجين بجرور متفارة الخطورة حيث لجأت عناصر القوات المساعدة إلى استعمال القوة لإخلاء الباب الرئيسي للولاية من معطلي الجمعة الوطنية لحاملي الشهادات المعطلين بالمغرب أي كانوا يصدد تنظيم وقفة إندادية في عين المكان وهو ما أدى إلى توتر الوضع واستحاثه.

* أخبار اليوم المغربية:

- مسؤول رفيع في سفارة الولايات المتحدة بالرباط قاله أسس الثلاثاء للمريدته إن توسيع مهام (النيورسو) هو مجرد احترام ما زال في طور المناقشة والأخذ والرد وحتى إن تمت الموافقة عليه فذلك لا يعني تغيرا في الموقف الأمريكي من قضية الصحراء وذلك عقب ردود الفعل القوية في المغرب على موافقة الإدارة الأمريكية على مقترح بتوسيع صلاحيات (النيورسو) لتشمل مراقبة احترام حقوق الإنسان في الصحراء وبإلاخ للديوان الملكي يعتبر المبادرة الأمريكية "أحادية وبمناخزة" ويعول على حكمة أعضاء مجلس الأمن.

- الفريق الفدرالي بمجلس المستشارين والجمعية المغربية لمحاربة الرشوة (ترانسبارنسي المغرب) وجهتا رسالتين إلى مصطفى الزبيدي وزير العدل والحرمانت تسانتله عن مال 15 ملغ فساد مالي بمدينة مراكش وهي الملفات التي سبق للفرع المحلي للهيئة الوطنية لحماية المال العام المغرب أن تقدم في شأنها بشكايات أمام الركيل العام للملك لدى استضافة مراكش ومصادر موثوقة أفادت بأن (ترانسبارنسي المغرب) قررت تصويب نفسها مطالبة بالحق المدني إلى جانب الهيئة الوطنية لحماية المال العام في هذه الملفات.

- زيار بركة وزير الاقتصاد والمالية وعظمه البرلمانيين ويقولون إن تنفيذ مستحققات المقاصة بالمين واصلنا إلى مرحلة الخطر موضحا أن أسس الاثنين خلال اجتماع لجنة المالية بمجلس النواب أن 17 مليار درهم التي تحملتها الحكومة لتغطية النفقات الإضافية للمقاصة هي بين إضافي في عنت الحكومة مشيرا إلى أنه "لأول مرة في تاريخ المغرب نفقات المقاصة تفوق نفقات الاستشارة" والفريق الاشتراكي بالفرقة الأولى يحذر من فقدان 50 ألف منصب شغل بسبب قرار تجسيد 15 مليار درهم من نفقات الاستشارة.

* الصباح:

- (لاجدية) تدخل على الخط تطويق مأزق الصحراء.. حيث أفادت مصادر مطلعة بأن "خطة أزمة" تضم كلا من الطبيب القاسي الفهري المستشار الملكي وإسامين المنصوري مدير (اللاجيد) وسعد الدين العثماني وزير الشؤون الخارجية والتعاون تطويق تداعيات المسودة الأمريكية وتجنب أسوء سيناريو في النزاع إذ بدأت الخطة اتصالها من لندن فيما يرتقب أن تشمل هذه المرحلة لقاء دبلوماسيين من روسيا والصين وأمريكا ثم فرنسا وأعضاها يشكلون "مجموعة أصدقاء الصحراء" الثاني المضوية بمجلس الأمن.

- المحكمة العسكرية بالرباط أمرت أول أسس الاثنين بإيداع موقوفين اثنين بصلصة الأضيض بحكمة قضاة الأضرب بسلا السجن المحلي بالمدينة كما أمرت بوضع حسكرين وطبيب رهن الاحتقال الاحتياطي بالجناح العسكري للسجن المذكور بعدما أثبتت الوقائع الأولية تورطهم ضمن شبكة للتزوير وتسليم مبلغ مالي كبير من فرنسي بهدف إجتياز وثائق الزواج في المغرب ومعلومات تفيد بأن طيبا منع شهادة طبية فرنسية استغلها الأخير في الحصول على شهادات إدارية أثبتت التحريات أنها مزورة واستعملها في الدخول والخروج من المغرب.

- أحمد الزبيدي رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب وجه انتقادات شديدة إلى الحكومة والأصغر إلى حزب العاللة والتنمية التي يقولها، بتورب وبخصوصه تقاضيا الجمعية لمجموع الأمم مستغريا أمام لجنة المالية بالفرقة الأولى أول أسس كيف لا استشارة المقارولة المغربية عبر نقاشها الاتحاد العام لمقاولات المغرب مثلا وكيف أن تتيب المعارضة الرلمانية من أجل الاستشارة في قرار الحكومة وقت تنفيذ 15 مليار درهم من نفقات الاستشارة كما أكد أنه هذه الأخيرة تتخذ قرارات لاشعبية لأنها منغلقة وتدهي استهلاك الحقوقية.

- فرق الألفية والمعارضة تتقدم خلافا أسئلة فرق الألفية والمعارضة إذ في الوقت الذي سمت فيه بعض فرق الألفية لتغيير الموقف الحكومي بتبنيض ميزانية الاستشارة قدمت والتي شهدت انتقادات لقرارات الحكومة وتقاطعت خلافا أسئلة فرق الألفية والمعارضة إذ في الوقت الذي سمت فيه بعض فرق الألفية لتغيير الموقف الحكومي بتبنيض ميزانية الاستشارة قدمت فرق المعارضة مؤشرات مقلقة حول تقادم الرضية الاقتصادية داعية إلى إعادة النظر في المشروع بتقديم قانون مالي تعديلي.

- محمد غليدي الأمين العام لحزب النهضة والقضية قال إن المغرب في حاجة إلى دبلوماسية مناضلة توجه كل جهودها وإمكاناتها للدفاع عن السيادة المغربية وبواجبة أعناء الروحة الترابية للمملكة وأصفا في حديث مع الجريدة التطورات الأخيرة المتعلقة بقضية الصحراء بالطيرة لأنها محاولة لفرش خيار محمد خارج التشاور والتوافق ومؤكد أن الطبقة السياسية ومكونات المجتمع المدني أصبحت مائة لمواجهة التحديات التي تطرحها مستجدات القضية الوطنية.

* الخبر:

- مصدر حضر الاجتماع الطاروي الذي جيم أول أسس الاثنين كلا من مستشاري الملك والأحزاب السياسية وبعض أعضاء الحكومة أكد أنه المشاركون في هذا اللقاء أجمعوا على الرفض المطلق لتوسيع صلاحيات بعثة (النيورسو) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء مبررين عن انتقاهم بخصوص انكسارات مثل هذه القرارات على سلسل المقاروضات الجارية ما دام أنها تقطع بشكل متصدد عن روح التوافق التي طبعت على الدوام سلسل البحث عن حل سياسي عادل واثم ويقبول لهذا النزاع الإقليمي المفتعل.

- ملغ تخفيض معاشات المغاربة المقيمين بهولندا يدخل منطفا خظيرا بعد رفض بنك التأمين الاجتماعي الأضرانات التي قدمها الأرامل المغربية ضد تخفيض معاشاتهن بنسة 40 في المئة ابتداء من فاتح يوليوز 2012 إذ اعتدد جواب بنك التأمين الاجتماعي على نفس الحجج التي تقدمها الحكومة في السابق لتغيير قرار تخفيض تعويضات الأرامل والأطفال القاطنين خارج الكراب

* الأوربي:

- لجنة الاقتصاد والمالية شهدت مباشرة بعد انتهاء جلسة الأسئلة الشفوية أول أسس الاثنين.. جملا معاشيا حول كيفية مقده الإجماع هل لل مادة 45 من القانون التنظيمي للمالية الذي يجيز للحكومة إنقاذ قرار تجسيد جزء من نفقات الاستشارة وبدعا إخبار اللجان المختصة وفي هذه الحالة يكتفي وزير الاقتصاد والمالية بإلقاء عرض أمام النواب أو وفق طلب اللجنة الترابية وفي هذه الحالة يتدخل رؤساء الفرق المناقشة بحيات القرار وانتقاد الحكومة والمعارضة تعدد مساووق قرار تجسيد جزء من الأضرانات المومية.

* الأحداث المغربية:

- المغرب يرفض بشكل قاطع مسودة قرار أمريكي بتوسيع مهام (النيورسو) في الصحراء لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية.. قيعد مشاورات بين عدد من مستشاري جلالة الملك وقادة الأحزاب السياسية وبعض أعضاء الحكومة عبر بلاغ صادر عن الديوان الملكي عن رفض "هذه المبادرات بشكل قاطع" مبررة بضرورة حازمة في الوصف والموقفه إن امتياز مثل هذا النوع من المبادرات الأحادية والمتخلفة دون تشاور مسبق سواء في ما يخص المضمون أو السياق أو الطريقة هو أمر غير مفهوم ولا يمكن إلا رفضه.

- الألفية الاقتصادية توجع الجدل بين الحكومة والمعارضة بالبرلمان.. حيث عرف اجتماع لجنة المالية التي انعقد بحضور زوار بركة وزير الاقتصاد والمالية أول أسس الاثنين انتقادا سلسا من أعضاء اللجنة لقرار الحكومة وقت تنفيذ 15 مليار درهم من الأضرانات المومية وعثا على عدم إشراك البرلمان في التهيئه لهذا القرار.. كما انتقد الرلمانيون القرار الحكومي لظهوره على مستوى النمو والتنمية وفيه اعتبر بركة هذا القرار انتقلا استعجابيا لوقف تدهور المالية المومية سيكمن من تقليص عجز الميزانية بما يتناهز نقطة من الناتج الداخلي العام وتقليص الدين بجوالي ثلثه ككل.

* رسالة الألة:

- إيفاف بعض المسؤولين الكبار المكب الوطني للمطارات ومصدر مسؤول بيرر القرار بالإخلال بالمهام وبغني تورطهم في ممارسات غير أخلاقية.. حيث أكد وبه العلم الزويين المكلف بالتواصل والملائات الخارجية المغربية أن إيفاف يوجه إلى عدم التزامهم بالمهام المنوطة بهم وكذا إلى عدد من التجاوزات التي قاموا بها والتي تقفا على انتهاكات خطيرة من إدارة المكتب.

- المتصطف:

- مكونات الألة تجدد إجماعها حول الروحة الترابية وتدعو مجلس الأمن إلى حماية سلسل المقاروضات والمصطفى بنعلي نائب الأمين العام لجهة الليبراقراطية يقول إن مخطط توطيف موضوع حقوق الإنسان في النزاع حول الصحراء المغربية الذي لا تخفي الجهة التي تسهر على إعداده وتموله له أبعاد خطيرة لزعة الأضرانات بالمنطقة والسعي إلى تحقيق كل ما يتحقق قبل اتفاق وقت إطلاق النار سنة 1991. مؤكدا أن هذا المخطط هو الفشل لأن المغرب اختار طواعية سلك حقوق الإنسان لبناء دولة الحق والقانون.

* الملغ:

- الرباط تنتفض ضد مشروع جون كيري وزير الخارجية الأمريكي الجديد الذي لم يتقضى شهران على تصبيته حتى سارع إلى الكشف عن نوابه غير الودية وتوجيه أولى رسائله الملائية تجاه المملكة وترقب جلسات صاخبة بمجلس الأمن إذ تم مناقشة مسودة القرار الاثنين المقبل ليتم التصويت عليها يوم الأربعاء المقبل وسيد شياط الأمين العام لحزب الاستقلال يؤكد أن الشعب المغربي شتماسك وسيصتدي للوبيات المعادية لمصالح المملكة والمترضة بوسنحه الترابية.

* النهار المغربية:

- إجماع ملكي وشعبي ضد توسيع صلاحيات بعثة (النيورسو).. إذ أنه بتعليقات سامية من جلالة الملك محمد السادس انعقد أول أسس الاثنين بالديوان الملكي اجتماع خصص للقضية الوطنية بمشاركة مستشارين لجلالة الملك ورئيس الحكومة وقادة الأحزاب السياسية وعدد من أعضاء الحكومة تم خلاله تجسيد الإجماع الوطني حول الصحراء المغربية ورفض السيادة الألفية.

- تيبيل بنعلي في حديثه في الفاك عن ابن كيران.. حيث أصبح حزب التقدم والاشتراكية وحيدا في التحالف الحكومي المنادى عن قرار وقت تنفيذ 15 مليار درهم من نفقات الاستشارة بعدما اقتسمت الحركة الشعبية إلى حزب الاستقلال في انتقاد السياسة الحكومية إذ أشاد فريق حزب الكاتب بمجلس النواب أول أسس الاثنين بهذا القرار الحكومي ووصفه ب"الشجاع" محاولا تحصيل حكومة عباس القاسي مسؤولة العجز الذي يعيشه المغرب في ظل حكومة ابن كيران.

* الاتحاد الاشتراكي:

- الاتحاد الاشتراكي يدعو كل القوى السياسية والنقابية والمقوقية والمجموعية للتصبة الشاملة للوقوف في وجه المخطط الأمريكي الخطير الذي يسعى إلى نسف كل جهود السلام في المنطقة وضرب إمكانية وحدة الشعب المغربية استجابة لرغبة حكام الجزائر وصنيعهم "البوليساريو" ناديا في إثارة الفتنة في منطقة جنوب المتوسط في إطار صراع القوى العظمى في المنطقة مئلنا خلال اجتماع العادي الذي عقده المكتب السياسي للمزيم أول أسس الاثنين عن استصدار كل فراه التنظيمية لتصفية هذا القرار عبر عدة آليات مومية وشعبية.

* الصحراء المغربية:

- إجماع وطني على رفض المس بالسيادة المغربية عبر توسيع اختصاصات (النيورسو) بالصحراء.. فقد أجمعت مختلف القوى السياسية المغربية على رفض اقتراح تغيير طبيعة مهمة بعثة (النيورسو) في الصحراء المغربية وترجيها لما يتخالف اتفاق وقت إطلاق النار بين المغرب والبوليساريو" لسنة 1991 ومختلف القادة السياسيين أوضحو أن الصحراء المغربية ظلت وما تزال تشكل موضوع إجماع المغاربة ملكا وحكومة وشعبا ما يدفك كل القوى الحية في البلاد إلى التصدي لأي محاولة للتشويش على وحدتها الترابية.

- زوار بركة وزير الاقتصاد والمالية قاله أول أسس الاثنين أثنأ جوابه عن أسئلة الفرق الترابية حول الخلفيات التي تحمكت في اتخاذ الحكومة لقرار وقت تنفيذ 15 مليار درهم من الأضرانات المومية إن هذا الإجراء إن يسس الأضرانات والمشاورات التي انطلقت والتي يجري تنفيذها بغير ما سيساهم في تسريع وتيرة إنجازها ولن تمس المشاورات المبرسة في إطار الأضرانات المفتوحة التي كتكتسي طابع الأولوية ولا تثقل التأجيل كما لن تمس المشاورات المتعلقة بمصاولة السياسات والبرامج الرامية إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب.

* التجسيد:

- زوار بركة وزير الاقتصاد والمالية قاله خلال اجتماع لجنة المالية أول أسس الاثنين بمجلس النواب إن الحكومة وضمت مخططا شموليا لمواجهة الإشكالات التي تواجه الاقتصاد الوطني يقوم على أربعة توجهات تتمثل في التحكم في عجز الميزانية عن طريق ترشيح النفقات وتقتين الواردات ودعم الصادرات ودعم الاستشارة والمقارولة وتدعيم آليات التضامن الاجتماعي. مؤكدا أن الحكومة ستفعل جملة من الإصلاحات الهيكلية التي تصب أساسا على نظام المقاصة وأنظمة التقاعد والنظام الجبائي.

* أوجيرودي لوماروك:

- المغرب يرفض بشكل قاطع مشاورات تغيير طبيعة مهمة بعثة (النيورسو) من خلال توسيع صلاحياتها إلى مجال حقوق الإنسان في الصحراء وهو الموقف الذي تم التمسير به الإجماع خلال الاجتماع الذي شارك فيه مستشارين لجلالة الملك ورئيس الحكومة وقادة الأحزاب السياسية وعدد من أعضاء الحكومة إذ شكل هذا اللقاء فرسة لتجسيد الإجماع الوطني حول الموقف الثابت للمملكة المغربية التي تندب "انحياز مثل هذا النوع من المبادرات الأحادية والمتخلفة دون تشاور مسبق سواء في ما يخص المضمون أو السياق أو الطريقة هو أمر غير مفهوم ولا يمكن إلا رفضه" وفق بلاغ صادر عن الديوان الملكي الذي أكد أن المغرب القوي بإجماع كافة مكوناته حول الوحدة الوطنية والوحدة الترابية يظل "على ثقة في حكمة أعضاء مجلس الأمن الدولي وقدرتهم على إيجاد الصيغ الملائمة لحماية السلسل السياسي من أية انحرافات تكون لها انكسارات وشعبة على استقرار المنطقة".

- العجز التجاري يتراجع بنسة 5,2 في المائة ذلك ما كشفت عنه المؤشرات الأولية للمبادلات الخارجية يرسم الفصل الأول من سنة 2013 التي صدرت عن مكتب الصرف.. ذلك أن المبادلات الخارجية للمغرب تميزتة خلال الفصل الأول من سنة 2013 بتراجع العجز التجاري بنسة 5,2 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية والمؤشرات أوضحت أن رصيد التجارة الخارجية بلغ أزيد من ناقص 44,78 مليار درهم خلال الفصل الأول من سنة 2013 مقابل ناقص 47,24 مليار درهم خلال السنة الماضية.

* ليكويوسيت:

- الأدوية في المغرب: معركة هامش الربح.. إذ تترجم وزارة الصحة وفق هامش الربح بالنسبة للصيادلة إلى 24 في المئة بالنسبة للأدوية الأصلية وإلى 33 في المئة بالنسبة للأدوية الجينية. وذلك سعي إلى تمييز الصيادلة على إثر الموجة الثانية من التخفيضات في أسعار الأدوية والمختبرات الصيدلانية تثير أن مشروع الوزارة يخص "غير مقبول" بالنظر إلى أنه سيفضي إلى تراجع جزء من رقم المحاملات البالغ 400 مليون درهم لفائدة الصيادلة على حساب الفاعلين في مجال صناعة الأدوية وبهجها بالجملة.

- قضية الصحراء: رفض لإصلاح لمبادرة الأمريكية.. ما ألتى حدث للديبلوماسية الأمريكية بشأن ملغ الصحراء إذ يبدو أن هذه المبادرة الرامية إلى تقديم مشروع توصية إلى مجلس الأمن الدولي تتوخى من ورائها توسيع مهام بعثة (النيورسو) قد نصبت في شيء على الأقل وهو إثارة موجة تنديد واسعة في الحقل السياسي المغربي ذلك ما تبدي من خلال الاجتماع الذي انعقد أول أسس الاثنين بالديوان الملكي بحضور مستشارين لجلالة الملك ورئيس الحكومة وقادة الأحزاب السياسية حيث تم التأكيد على الرفض القاطع لهذه المبادرة وهو الموقف الذي عبر عنه زعماء الأحزاب السياسية الذين جددوا التأكيد على الإجماع الوطني بخصوص قضية الوحدة الترابية للمملكة.

* ليراسيون:

- الاتحاديون يضاهفون الجهود والمبادرات ضد التهديدات التي تمس الوحدة الترابية للمملكة.. إذ شهد مقر الاتحاد الاشتراكي بالرباط انطلاق ماراتون الاجتماعات وكانت البداية من المكتب السياسي الحزبي الذي عقد إجتماعا أول أسس الاثنين وأدرس لشك الكاتب الأول لحزب الودعة قال عن هذا اللقاء "لقد أجمعتا مباشرة بعد الاجتماع الذي عقد بالديوان الملكي مع قادة الأحزاب السياسية وقتت تقريرا لرفاعي في الحزب حول التطورات التي تعريها قضية الصحراء المغربية" مبرزا أن الاتحاد يحترم تنظيم موائد مستديرة وندقات من أجل تجسيد التأكيد أولا على الإجماع الوطني حول الموقف الثابت للمملكة المغربية.

- مسيرة في العبودية في ميجات تندوف.. ففي الوقت الذي يصعد فيه الأمين العام للأمم المتحدة لتقديم تقرير أمام مجلس الأمن الدولي يلفت الانتباه إلى الضرورة الملحة لإيجاد حل لقضية الصحراء نظم مئات الصحراويين (من ذوي البيرة الروام) عدة وقفات احتجاجية أمام مقر "البوليساريو" للتصدي بالسياسة التي يبعثها المسؤولون الانفصاليون أمام ممارسة عائلات مقربة من محيط القياادات الانفصالية للاستيلاء في واضحة النهار.. حيث رفعوا شعارات تستنكر العبودية التي يرسفون في أفهاها منذ أجياله خامة وأن زعماء الانفصال لم يتوروا بشيء بذكر من أجل منع امتلاك العبيد واستغلالهم داخل الميجات.

* لوبانان الصحراء والمغرب العربي:

- في مواجهة المحاولات الرامية إلى تغيير طبيعة مهمة (النيورسو).. المغرب يقول "لا! 1 فقط" إذ شهد مقر الاتحاد الذي دعا إلى تغيير طبيعة مهمة بعثة (النيورسو) موجة غضب عارمة جاءت لتذكرك بأن الطبقة السياسية المغربية ترفض بصوت واحد كل المحاولات التي تصب في هذا الاتجاه مؤكدا أن من شأن مثل هذه المبادرات أن تعزل المقاروضات التي تجري تحت رعاية الأمم المتحدة وأن تكلف المنطقة خاليا.

- لوبوانان أيك:

- قضية الصحراء: التحول الأمريكي المفاجيء.. حيث إنه ككل شهر أبريل ومنذ سنوات يظهر ملغ الصحراء من جديد لذكرك بأنه موجود وأنه يشكل أكثر من أي وقت مضى عصب الخلاف المغربي-الجزائري العربي والمورسو والامطالقات والتناقل.. ففي دورة أبريل 2013 يبدو أن قضية الصحراء ستأخذ بعد آخر بالنظر إلى أن الولايات المتحدة التي كانت كانت في هذا الموضع قررت بشكل فجائي أن تنتفض بالطروحة عسومنا التي تطالب بإدخال مجال حقوق الإنسان بالصحراء في مهمة (النيورسو) وأن تنتهج مبدأ الكل يمشي كل غير مكترحة بحقوق المحتجين في تندوف وهو ما يؤكد الجهل المطبق لمسؤولي الإدارة الديمقراطية بخصوص هذا المسئرى من قضية الصحراء.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/04/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com